

**أبو آية**

**فتح الله محمد صفوت عبد اللطيف**

# **مجرد أسلوب حياة**

**( الجزء الثانى )**

**اجتماعيات**

**الطبعة الأولى – يناير 2019**

## بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	مجرد أسلوب حياة ( الجزء الثانى )
المؤلف	فتح الله محمد صفوت عبد اللطيف
التصنيف	اجتماعيات
رقم الإيداع القانوني	2019-20573
الترقيم الدولي	978-977-6771-06-2
رقم الإصدار الداخلى	524 الطبعة الأولى يناير 2019
عدد الصفحات	92 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الاقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المؤلف

### مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

## ناجى عبد المنعم



مؤسسة  
النيل والفرات  
للطبع والنشر والتوزيع  
أسسها الناقد ناجى عبد المنعم  
حتم 2017

رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: - 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 572-01-35  
 عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018  
 هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 - 020554372901  
 النيل والفرات: nagyegy200064@gmail.com  
 alnilwaalfourat@gmail.com  
 (المتر الرئيسي: ج.م.ع. محافظة الشرقية - الكائن من رمضان - مجاورة 13 - امام سنتر الـ 13 - عقار 304)

## مقدمة

عزيزى القارئ الكريم كن متعلماً فى حياتك كلها بأن تنظر إلى كل سلوك حسن وتضعه فى جيوب عقلك لكى تحاول أو تتعلم فعله وكل سلوك قبيح أيضاً تتضعه فى سلة مهملات حياتك كى لا تقترب منه حيث أنه عفن تلك سلوكيات آدمية نظيفة إيمانية رقيقة لا يحظاها غير المخلصين لله وللوطن ولأسرهم . تحياتى .

\*\*\*\*\*

الشاعر / فتح الله محمد صفوت عبد اللطيف

الملقب بـ / أبو آيه / المكنى بـ / أبو الأحوال

## مجرد أسلوب حياة

إن الحضور الذهني الراقى بلياقة اللفظ وصدق الحرف للكاتب يؤديان إلى تحقيق الهدف المنشود بتأريخ الدواوين الإبداعية المختلفة في مكتبات مصر والعالم بأكمله تعبيراً عن فترة زمنية تُخصّ قانتيتها ونحن هم أو جزء منهم كما تركوا لنا مَنْ كانوا قبلنا طعاماً نأكله وإبداعاً نقرأه في جميع مجالات الإبداع المختلفة المُتميّزة

\*\*\*\*\*

يا أهل الأضاحى وقّوا بين آداب الطريق وأمر سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لإبنته سيدتنا فاطمة الزهراء رضى الله عنها وأرضاها قُومى واشهدى أضحيتك بأن يكون الذبح فوق السطح أو في مجزر قريب يستطيع الأهل مشاهدة الأضحية أثناء الذبح أو بتفريغ الصالة في البيت لذلك أو بعمل فراشة لأهل الحى لأضاحيهم مشاركة مع بعضهم في تأجير الفراشة حفاظاً على مشاعر مَنْ لم يستطيع أن يُضحى

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

إنَّ من أقبح الأمور الإستحواذ على أمر سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بالباطل للرجال دون النساء في أمور شتَّى مثل صلاة النساء منفصلة عن الرجال بدعوى الفتنة وسعى الرجال وراء الجنائز دون النساء بدعوى الاختلاط وغيض البصر للرجال دون النساء بدعوى الحياء وصوت المرأة عَوْرَة غير الرجال بغير سبب الميوعة والبنطال للرجال مسموح غير النساء والترويح عن النَّفس للرجال دون النساء كلها دعوات جاهلية ممقوتة مرفوضة شرعاً وإنسانية اللفظ النبوى للرجال والنساء في مثل هذه الأمور لمن لم يعلِّم واللفظ القرآنى أيضاً لهما معاً لمن لم يفهم وإلاّ فقولنا غير ذلك إمقأتاً للفظ القرآنى والنبوى معاً على يوحى إليه هل هذا جائز فى حق سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يا مسلمين عودو إلى صوابكم يرحمكم الله .

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

إنَّ الكلام اللغوى جامع وواسع بحره وأختصر قولى فى الجهر بالبسملة فى الصلاة مما قرأته من أحاديث قدسية عن الفاتحة المقسومة بين العبد وربّه وبين أحاديث تُجيز الجهر بها وأحاديث لا تُجيز الجهر بها فى سورة الفاتحة وقول سيدنا النّبي صلى الله عليه وسلم لهم هى هى أى العينى فلفت نظرى من كل هؤلاء بعد قراءة أراء الفقهاء فى ذلك كلمة فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين ولم يقل الله بسم الله الرحمن الرحيم فى معناها أنها تدل جزاء ومكافأة فالله يُكافئ عبده بقسمتها بعدما عمل بها متوكلاً عليه فى أول آية فيها وهى بسم الله الرحمن الرحيم وبغيرها لم تكن السبع المثانى وبها لا يصلح لفظ قسمتُ الفاتحة نصفين بينى وبين عبدى فبغيرها يكون الكلام على ستة آيات لذا يصح اللفظ قسمتُ وإذا تدل على المكافأة والجزاء ولو كان غير ذلك لقال الله فلو قال عبدى بسم الله الرحمن الرحيم لكان الكلام مُغلق بحرف لو وذاك حرف غير جازم يفيد التعليق بهذا الشكل لا يصح الجزاء والمكافأة ولا تصح القسمة بين العبد وربّه بنص الحديث القدسى

ولو لم يقرأها فسيظل مُعلّق ولم تُقبَل الصلاة فلم يبدأ الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم  
التي فيها الإستعانة بالله في التوفيق والقبول منه عز وجل عندي الكلام واضح وجلي  
لغويّاً صحيحاً صريحاً لا ريب فيه فالجهر بها عندي أصبح أمراً مُلزماً للوصول لذلك  
الحديث القدسي الرفيع المقام الخاص لخواص خواص الخواص من عباد الله  
المُخلصين والحمد لا يأتي إلّا بعد الإستفتاح لعمل ما لذا كانت آية صحيحة صريحة  
واضحة في النص القرآني الكريم سبعاً من المثاني أسأل الله أن أنال شرف هذا المقام  
الرفيع ومَن آمن به ذلك فضل الله يؤتيه مَن يشاء والله ذو الفضل العظيم

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياة

إن دور النشر لها دور كبير فى نشر الثقافة ولا شك فى ذلك فعليها أن تختار لأولادنا حروفاً ذات قيمة يفخر بها قارؤها ذات يوم أنها من إختيار دار نشر محترمة تسعى للرقى بالوطن وقانتيه والمترددين عليه عن طريق القراءة الورقية أياً كانت نوعها كتب مجلات صحف مناهج لابد وأن يكون لها رأى فيما توافق على نشره حتى لا يتلوث ختمها بحرف زائف من ورقات قامت بطبعها يوماً ما فالقارئ إما أنا أو أنت أو هو أبى أختى أختى إبنتى جارى صديقى رجل لا أعرفه فى فمه حروف من ورقى نشرتها فدعا بها لى أو على إحدروا هذا الأمر فإنه جلل وأيضاً إن طريقة الإلقاء والسرد والقراءة والرّص والفكرة وعرضها وطرحها من هذا الكاتب الذى سمح القارئ والناشر أن عقله ثم قلبه ثم روحه فتملكته الفكرة وسيطر عليه الإسلوب وتأثر به لسانه عند الحديث عنها إعراباً وطريقة سيدى الناشر لك دور كبير جداً فى ذلك الجنين وهو العقل إجعل الدعاء لك لا عليك بجرة قلم صدق عند ملكك مقتدر وعلى القارئ أن يختار لنفسه وأولاده ومَ يهديهم بضاعته أن تمون من أرقى الهدايا لأنها توضع فى يد الله أولاً إستحسن الحرف واللفظ والجُملة والفكرة أختى القارئ جعلنا الله ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه شكراً لكم .



## جرد أسلوب حياه

سَرَسُوب الحياه كلمه أمل أن تأخذ الحيز الأكبر من إهتماماتكم فقد جعل لنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سرسوب الحياه فى الدين بالأذان والإقامة فى الأذنين نراه فى أول أيام الرضاة فى الحيوانات وأيضاً فى كل شئ ينمو فى حياتنا من لم يرعى هذا السرسوب بعد شربه سيكون وكأنه لم يكن فقد يتوزع هذا السرسوب فى جميع أعضاء الجسم من سمع ونظر وشم ولمس وحس وهذه الأعضاء تحتاج لرعاية وعناية وتوجيهاً مثل الإهتمام بالنظافة والأكل والشرب وهى هذا صولب وهذا خطأ هكذا يصح وهذا لا يصح إفعل هذا الشئ هكذا وهذا الشئ لا يفعل هكذا ولكن يُفعل هكذا مثل لبس الثياب والحذاء وطريقة الأكل والشرب وطريقة نطق الحروف والكلمات ومخارجها والكلمة ومدلولها فهى عملية ربط بين الكلمة وشكلها وأيضاً الإتجاهات يمين ويسار وفوق وتحت وكبير وصغير وطويل وقصير وبنت وولد وما شابه مثل هذه الأمور الحياتية قبل عملية القراءة والكتابة فى المدرسة هنا يمكن للأسرة أن تستطيع الحكم على المدرس بالصالح لهذه الرسالة أم لا لكن أب لا يُربى ابنه على هذه الأمور ويحكم على المدرس بالصالح أو عدم التأهيل لهذه المهمة معذرة أمر مُقرّر للغاية أرجو الإنتباه لأنه يُبنى عليه بناء إنسان يحمل يوماً ما عمل أحد أجداده الأنبياء فكلنا من آدم وادم من ثراب تحياتى لكم .

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

التعليم والحياة الحياة والتعليم وجهان لعملة واحدة دعونا نتبحر فيهما كعملة نادرة بعض الشئ فى المدرسة الابتدائية كنت أدرس من ضمن منهج وقتى كلمة زرع وكلمة حصد فكنت أظنهما وقت ذاك أنهما كلمتان ليس بينهما علاقة وطيدة كالعملة التى لها وجهين ففلان يزرع وفلان آخر يحصد وحينما كبرت بعض الشئ وسمعت ممن حولى هذا المثل إزرع تحصد فانتبهت لما درسته فى مدرستى ببلدتى قرية ميت حمل بلبيس شرقية بمدرستى الجهاد الابتدائية المشتركة بميت حمل أنهما كلمتان وطيدتان من هذا المثل المُلَفَت للنظر بالنسبة لى زرع فلان فحصد ما قد زرعه فلم يزرع مثلاً ذرة ويحصد قمح وعلى هذا المثل أقول إنَّ الزرع مختلف ومتنوع فليس الزرع فقط ما يزرع فى الأرض ويحصد فى موسمه لكن خطر ببالى أنَّ الزرع المختلف فى آية كريمة أذكرها بعد سردى لما خطر ببالى آن ذاك منذ سمعت هذا المثل وإرتباطه بما درسته فى مرحلتى الابتدائية أقول هناك زرع آخر فالعين تزرع نظرتها والأذن تزرع ما سمعته واللسان يزرع ما قد قاله واليد تزرع ما أخذته أو لمستته أو أشارت إليه أو عليه والأنف تزرع ما شمَّته هذه أشياء ظاهرة ناتجة من الأعضاء الخارجية كلها ومُحركها العقل والقلب والروح وما دام المُحرك للأعضاء الخارجية هؤلاء الأشياء الثلاثة العقل والقلب والروح إذا فهى تنمو بالإنسان داخله وتظهر خارجه فى أفعاله فهناك مَنْ زرع نظرة خير

فنمت فحصد خيراً وهناك مَنْ زرع قول خير فنما فحصد خيراً وهناك مَنْ زرع رائحة  
خير فنمت فحصد صاحبها خيراً وهناك مَنْ لمس لمسة خير وسعى سعى خير فحصد  
خيراً وعلى العكس فهناك مَنْ زرع نظرة شر فحصد شراً وهناك مَنْ زرع قول شر  
فحصد شراً وهناك مَنْ سعى ولمس سعى ولمس شر فحصد شراً وهناك مَنْ زاع  
رائحة شر فحصد شراً الله يقول لنا فى قرآنه العزيز ( وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ النَّشَأَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا  
تَذَكَّرُونَ (62) أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ (63) أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ (64) سورة  
الواقعة صدق الله العظيم هل علمتم النشأة الأولى فى الآية 62 أم أنكم لا تتذكرون  
كنتم نطفة وقد أعجزنى حقيقة ربط الخلق هذه بما قبلها فى سورة المؤمنون شئ عجيب  
معجز حقاً أنظروا معى ( قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (1) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (2)  
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (3) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (4) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ  
حَافِظُونَ (5) إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (6) فَمَنْ ابْتَغَىٰ  
وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (7) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (8) وَالَّذِينَ  
هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (9) أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (10) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ  
فِيهَا خَالِدُونَ (11) وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ (12) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي  
قَرَارٍ مَّكِينٍ (13) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا  
فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ۖ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (14) ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ  
ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ (15) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ (16) سورة المؤمنون صدق الله العظيم

قال الله عز وجل فى أول سورة المؤمنون قد أفلح المؤمنون ربط مباشر بين نمو الزرع ونمو الكلمة شئ مُبهر تم أردف ربنا قائلاً الذين هم ماذا فى صلاتهم خاشعون ثم ماذا وعن اللغو معرضون ثم الذين هم للزكاة فاعلون يعطون كل ذى حق حقه ثم الذين هم لفروجهم حافظون لا يزنون وغير ذلك لغير الزوج أصبحوا عادون ثم الذين يقومون بآداء الأمانة إلى أهلها ويراعون عهودهم أولائك ماذا هم الوارثون ماذا وارثون الجنة وماذا فى الجنة لا نصب ولا تعب ولا زمهرير ولا حر شديد ولا ولا ولا وعلى العكس فى النار زمهرير وحر شديد ونيران محرقة داخل وخارج الجسم كما ورد ذلك فى كتاب ربنا الحكيم أنظر فى آيات الجنة وآيات النار واستمتع بالفرق بينهما فيما أقول من زرع الخير فى كل أقواله وأفعاله وأحواله حصد الجنة فى حياته وقبل مماته ومن زرع الشر فى كل أقواله وأفعاله وأحواله حصد جهنم قبل موته ضع أقوال بجوار العقل ثم الأفعال بجوار القلب ثم الأحوال بجوار الروح من زرع أقوالاً خيرة حصد عقلاً عاقلاً ومن زرع أقوالاً فاسدة حصد عقلاً فاسداً ومن زرع فعلاً خيراً حصد قلباً صالحاً ومن زرع فعلاً فاسداً حصد قلباً فاسداً ونتاج القول والفعل الخير حالاً ذو روح طيبة ونتاج القول والفعل السئ حالاً ذو روح خبيثة والقرآن يمثل لنا ذلك عملياً نصاً صريحاً فى الآيات التالية إقرأها واستمتع

( أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (24) تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (25) وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ (26) يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ (27) سورة إبراهيم صدق الله العظيم الكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة والكلمة الخبيثة كالشجرة الخبيثة والنتيجة فى الأقوال التى تنمو فتكون شجرة إما طيبة أو خبيثة فيكون ثمرها أى حالها أى روحها خبيث أو طيب ولا أقول غير هذه الآية الكريمة ( يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (276) سورة البقرة صدق الله العظيم يحق ماذا الربا ويرى ماذا الصدقات والله لا يحب كل كفار بنعمه أثيم لخلقه أى يؤذيهم وفى نهاية كلماتى فى هذا الشأن إزرع ما شئت فأنت حاصده ولا تلومن إلا نَفْسَكَ كان هذا بالنسبة لى مجرد أسلوب حياة .

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياة

ساعات الواحد بيقول لواحد والنبي دورلى على الحاجه الفلانية فى المكان الفلانى يقوم يدور ويقول له مالاقيتش حاجه فيقول له دَوَّرْ كَوَيِّسْ يقول له دورت يقول له أنا حطتها بإيدى يقول له قوم هاتها انتَ يقوم يجيبها وفى مقولة جميلة مستوحاه من هذا الحديث النبوى الشريف مقولة ( الخير فى وفى أمتى إلى يوم الدين ) مستوحاه من هذا الحديث إن لم تكن حديثاً ( أخرجه مسلم (1920) من حديث ثوبان، رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ" .. ) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فالواجب علينا أن نبحث عن هؤلاء الأناس بجد فقط ندوّر كويس / تحياتى .

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

يا أهل الأوزار فيما بينكم وبين خلق الله قرأتُ دعاءاً لأحد الصالحين يقول اللهم اغفر  
لى ولوالدى ولأصحاب الحقوق علىَّ وللمسلمين والمسلمات وللمؤمنين والمؤمنات  
الأحياء منهم والأموات إنك على كل شئ قدير وأقول اللهم احمل عني أوزار خلقك  
بأن تجرى على السنة قلوبهم أن يعفوا عمَّن ظلمهم من التائبين بِصِدْقِ اللهم إني أحب  
لغيري ما أحبُّه لِنَفْسِي غيرَ مُتَعَدِّياً حدود عبوديتي لك يا الله يا حق اللهم تقبل اللهم  
آمين بحق سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وآله آمين

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياة

كان ليّ سِت بتحضن فيّ تتكى تقول لى ياواد أنا منك أنا ميه بترويك ويسقيني الحنان  
فد عنيك أشوفك وانت جوايا بتكبر لما بتقول لى يا ست دا إنت السيد والتاج لما باشوفك  
راجل عالى بتعلى علينا بالأخلاق أقول سیتی أنا إبنك ومن إبنك وغير إبنك أنا حضنك  
بتروينى بنظرة عين وعین تانيه وبتربى . رحمها الله.

\*\*\*\*\*

إعلموا أيها المحبون لا يحمى قانون الحب إلا رب الحب ورب الحب لا يغفل وللحب  
قوانين ربانيه ما دام المحب صادق فى حبه مع الله أو الناس فلا قانون له لأن الله ليس  
له قانون لأن الله هو الحب آل عمران- اية 31) قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني  
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم( صدق الله العظيم ) .

\*\*\*\*\*



## مجرد أسلوب حياة

أناس يدعون أنهم أصحاب مبادئ ولهم دور بارع في الحياة الإجتماعية ولهم خبرة فائقة الوصف في حل المشكلات المختلفة ومن ثمَّ وبمحض الصدفة كانوا هم السبب في هذه الكلمات التي سوف أكتبها خلال هذه السطور كمجرد أسلوب حياة فكان فلان يتحدث ببراعة في أمورٍ ما تخص الأولاد وكيفية الإهتمام بهم ودواعي نجاحهم وأسباب فشلهم ثم رأيت بعد ذلك يهتم بالنواحي المادية أكثر من أولاده وبيته وأسرته ونفسه فكانت كلماتي الذي يهتم بالنواحي المادية يهمل أولاده وأسرته وبيته ونفسه فهو فقط ينظر إلى الماديات كيفية الحصول عليها وليس مهم من أى طريق أتت حلالاً أم حراماً ونسى حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ( كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

( أخرجهما البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن عمر ) وقس ذلك على كل مسؤل في أى مكان ما والذي يهتم بأولاده وبيته وأسرته ونفسه ووطنه يهتم بالنواحي المادية الحلال فقط وآخر يتحدث عن الطعام وكيفية طهيهِ وروعة مذاقه وطرق وضع الطعام في الأواني وجمالها الذي يساعد على فتح الشهية رأيت لا ينظر إلى أصول الطعام والإطعام لأن شهوة بطنه مسيطرة عليه

فنسى حديث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله في قلوبكم الوهن فقال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكرهية الموت ) صحيح سنن أبي داؤود رقم / 4297 / الذى صححه الألبانى فالذى تقوده شهوته أياً كانت نوع هذه الشهوة ينسى أصول الوصول إليها بما يحفظ كرامته أو ماء وجهه والذى تأسس عليها يستمتع بكل رغباته بأصولها التى هى الأصل الأصيل في مذاقها والإستمتاع بها فالفرق بين الإنسان والحيوان كبير وواضح في هذه الآية الكريمة ( أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ) (44) سورة الفرقان . مجرد أسلوب حياة .

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

إذا كان لك أهل غير أهل الله فلا حياه وإذا كان لك صديق غير الله فلا نجاه وإذا كان لك حبيب غير الله فيا خيبتاه وإذا كان هناك زمن غير زمن الله فلا غوثاه إذاً اجعل أهلك أهل الله فلا جرح وصديقك هو الله فذاك الفرح وحبيبك هو الله فذاك الفتح وعش في زمن الله لا تجد القبح فلا أهل غير أهل الله ولا صديق غير الله ولا حبيب غير الله ولا زمن غير زمن الله .

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياة

السيناريستات والحوارات والمحادثات بين إثنين أو ثلاثة فأكثر كُنت أستمع بها كثيراً حينما أقرأ لقصة ما وخاصة قصة سيدنا يوسف عليه السلام من الله كَنَصٍ قرأني ممتع لا عوج فيه وقصص أخرى من تأليف البشر مثلنا ففيها الكثير من الجمال ولفت الإنتباه والحث على الإستنتاج وما في الحوار السيناريستى المقصود أو كان غير مقصود مثل حواراتنا نحن التى لم تنسق من قبل مثل المسلسلات والأفلام القصصية إلا أنني رأيت حواراً آخرأ مختلفاً كان فقط مع الله الحوار مع الله يتحدث مع ذاته العلية وكأن شخصين يتحدثان دون الشعور بأنهما شخصان فهم أكثر من ذلك أو شخص واحد يتحدث مع نفسه بصوت عالٍ فبهذه الكلمات سال ريق إشتياقك أيها القارئ الكريم أين هذا فى كتاب الله الكريم فقط عزيزى القارئ دون زيادة اشتياق لذلك فى سورة النساء حيث بدأ الله فى قرآنه المبارك متحدثاً عن خلق النفس والأزواج والأرحام واليتامى وكيفية مراعات حرمتهم فى رعايتهم والكلام عن أمهاتهم اللاتى لم يكن لهم عائل شرعى وعدم أكل الحرام وأنَّ هناك ميراث ونصيب ولمن حضر بعد وفاة الموروث أُرِدِف ربنا قائلاً عز وجل فى الحديث المطلق مع ذاته العلية فى تقسيم وتوضيح التركة للورثة وكأنه يسأل ذاته فيجيب بذاته على ذاته وتشعر وكأنهم مجموعة تتحدث مع بعضها البعض فى بداية الآية الحادية عشر حتى الآية الرابعة عشر من سورة النساء كالتالى ( يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثُ مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (11)

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوَصُّونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (12) تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (13) وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ (14) صدق الله العظيم ثم انتقل ربنا جل في علاه وكان أحداً من الحضور خطر بباله واللاتى يقومون بفعل الفاحشة من النساء بما أنهم لهم نصف الرجل فى الميراث أوضح لنا ربنا فى حوارهِ الخاص الذى لم يشهده غيره فى أزليته الدائمة أولاً وأخيراً بغير ابتداء أو انتهاء أن هذا ليس له علاقة بموضوع الميراث فله عقوبات أخرى لا تتعلق بإنقاص الميراث منهن فهذا شئ له توبة وباب التوبة مفتوح لا يقفل ما دامت الروح فى جسد صاحبها المهم ثم تناول حديثه عز وجل فى التحريمات ومن يقرأ السورة إلى آخرها والذى قصدت التنويه إليه حتى لا يخرج الحديث منى إلى إتجاه آخر أنظر آخر آية فى السورة رقم ( 176 ) بما بدأ به فى أول آية رقم ( 11 ) فى تقسيم الميراث لأحياء الموروث ( يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (176) صدق الله العظيم

مَن كان معه يحاوره غيره سبحانه وتعالى جل في علاه حين لا حى إلا الحى وهو الله قبل خلق الخلق والكون وأستحضر قديماً حينما كنت أقرأ فى الصحف كانت هناك مقالات بعنوان ( حوار معى ) ( حديث النفس ) ( حوار مع النفس ) على ما أتذكر إن لم تخوننى ذاكرتى فكان حديثهم لا يتعدى اثنين أما فى هذا التقسيم التقسيم الربانى المنفرد المتفرد بالوجود آن ذاك ولا غيره عز وجل حوار ذاتى متعدد الأوجه فى وقت لا وجود لموجود كان هذا دافعاً لى لأن أتذكر دائماً طفولتى وشبابى ومراحل تعليمى والتى لم ولن تنتهى بعد مجرد أسلوب حياه مع غيرى فى التماس لهم العذر من عدمه فى معرفة الأشياء حتى يتعلمها إن تم له ذلك .

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

سؤال:

\*\*\*\*\*

هل من واجب لكشف الوجه فى الحج والكفين فقلتُ

هل من واجب للفاتحة فى الصلاة

فإذا كان الواجب كشف الوجه فى الحج والكفين إذاً

كالواجب للفاتحة فى الصلاة

سؤال: هل تصح الصلاة بغير الفاتحة

الإجابة: لا يصح الحج بغير كشف الوجه والكفين

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

الحج الباطل والحج المبرور

الحج الباطل : حج ينتهى بإنتهاء مناسك الحج. أى مع إنتهاء وقت الحج اليوم أو اليومين أو الثلاثة .

الحج المبرور : حج ينتهى بإنتهاء ملاقات من عنه أخذ مناسكه فهو حج دائم ليل نهار طوال العمر .

صعودا وهبوطا إسراء ومعرجا. حتى يقف بين يدي الله الرؤوف الرحيم ويقول له  
لبيك وسعديك حجك مقبول وسعيك مشكور فأنظر عن من أخذت مناسكك .

\*\*\*\*\*



## مجرد أسلوب حياه

يقول الله ما فى الكون سواى يقول الكافر وما هو عملى فى دينتك يقول الله أنت خادم لمن أطاعنى يقول الكافر ومن يخدمنى يقول الله ذنوبك تخدمك تأكل نار وتشرب نار وتلبس نار وتنام على نار وتمشى على نار وكلامك يعود عليك بنار وتتنفس نار كل هذا أعدته لغيرك من خلقى فأسرعت فى أخذه وعبدى المؤمن لم يعجل فأعطيته الخير الذى أعدته لغيره فخيرته خيران ونارك ناران أنظر سورة الأحزاب فى هذه الآيات المباركات ( إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا (64) خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجْدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (65) يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ (66) وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ (67) رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنُّهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا (68) صدق الله العظيم

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

من فى الوجود سواه لا وجود فى الكون إلا لإثنين الصالحون والطالحون  
الصالحون منهمهم (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ  
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) سورة النساء (69)  
الطالحون منهمهم (وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمَا مَا  
كَانُوا يَحْذَرُونَ) سورة القصص (6)  
(فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا  
خَاطِئِينَ) سورة القصص (8)  
(وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا  
كَانُوا سَاقِئِينَ) سورة العنكبوت (39)  
(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ (23) إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا  
سَاجِرٌ كَذَّابٌ (24) سورة غافر صدق الله العظيم اللهم أجعلنى مع من تحب آمين

## مجرد أسلوب حياه

الصوفيّة إن أجمل كلمة يمكن أن أصف بها منهج الصوفيّة الحق هي كلمة الحب

لأنّ هذه الكلمة تجعل صاحبها ذاهباً عن العقل الفاسد المضل المضلل والمضلل

لا يرى في الآخر غير ما يراه لنفسه فهو لا يرى نفسه فقط في الكون فهو يرى غيره  
فيتعامل معه وكأنّه يتعامل مع ذاته. فيحترمها ويقدها ويوقرها ويحافظ عليها عن  
طريق الآخر ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ  
وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ  
لَوْمَةً لَئِيمَةً ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (54) سورة المائدة صدق الله  
العظيم أمّا غير ذلك فهو كما تقول الآية مرتد

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياة

العشق الصادق عشق لا يلام والعشق الكاذب عشق الظلام فالعشق إمّا نور يراه الكل  
فلا ملام وأمّا عشق الخفاء فذاك عشق نار الظلام (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ  
عَنْ دِينِهِ فَمَا يَتَّبِعْهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ  
يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ  
عَلِيمٌ (54) سورة المائدة صدق الله العظيم

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

النبى ما تلقظ سيدنا النبى الرائد المُقَدَّم من الله للحديث عنه إِلَّا لِيُبَشِّرَ أو يُنذِرَ لِيُبَشِّرَ المؤمنين الذين يعملون الصالحات وينذر الذين لا يحبون الخير للغير ويسعون لإفساد الصالح وتضليل الهادى وخلع النافع وزرع المُضِر وتهميش الحق وتعليّة الباطل وحُب المنكر وكراهية المعروف ولولا هاتين الصفتين الموجودتين فى الناس ما جاء نبى وما نطق رسول (وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوا (56) سورة الكهف (وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (48) سورة الأنعام (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (56) سورة الفرقان وفى نهاية مطاف المطاف قال الله لخير ناطق عن الله ( يدنا محمد صلى الله عليه وسلم ) (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (107) سورة الأنبياء رحمة وهو ( مبشرا ) بعد تهذيب وتأديب المبشر حتّى لا يغتر وهى التى تسمى بتزكية النفس رحمة وهو ( نذير ) فى الصبر على المنذر فى عصيانه حتى يرجع إلى الله فإن تمسك بعصيانه ( مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (99) سورة المائدة حقاً صدق من سَمَّاكَ الرؤوف الرحيم

## مجرد أسلوب حياه

الفن إنَّ للفن أنواع كثيرة يُستثار بها الفنان عقول وقلوب وأرواح كل محبى الفن وللفن صفتان الصدق والكذب فالصادق كفنان لا يثير إلا الصادق ولو لم يعجب بفنه لأنَّ فنه يخرج من القلب بل من الروح كالشجرة الطيبة والكاذب لا يثير أحداً وإن أعجب بفنه لأنَّ فنه لا يخرج إلا عن طريق عقله كالنقش على الماء سرعان ما يُمحى كالشجرة الخبيثة ( أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (24) تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (25) وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ (26) يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ (27) سورة إبراهيم ( وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ [224] أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ [225] وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ [226] إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ۗ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ [227] سورة الشعراء ( ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّْا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَثْنُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (75) وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (76) سورة النحل كل هذا ليس إلا ليميز الله الخبيث من الطيب (لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (37) سورة الأنفال صدق الله العظيم

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

الكتابة إن فن الكتابة من فنون النقش والرسم والبناء والنحت والديكور والموضة كخياطة وحلاقة وأناقة كلفظاً وليس رسماً.

فهناك هاء بنقطتين وبدون وتاء مقفولة ومفتوحة وواو وألف وياء و( آ ) كمد أو بهم همزة ( وئ أ ) أو ( ء ) منفصله على السطر وحركة مفتوحة ومكسورة ومضمومة ومسكونة وحرف مشدد بفتحة أو بضمة أو بكسرة وحرف مَنُون بالفتح أو بالكسر أو الضم وفرق بين الحرف المنون وكلمة آخرها نون وبداية جملة أو موضوع ونهايته ناهيك عن ما بين القوسين ( . : ، ! ؟ ؛ - ) كل هذه الأشياء تساهم في توصيل الكلام المقروء للقارئ بداخله صورة للكلمة أو للكاتب فإذا كُتِبَتْ كما قالها قائلها فتكون الأسرع في الفهم والتخيّل والإدراك وأسمى هذا ( فن إبداع الكلمة المكتوبة ) الأقرب إلى أن تكون صورة متحركة أو ساكنة مع الفارق الكبير بين كلام البشر المكتوب والمقروء وكتابة وقراءة رب البشر وحيّاً إلى النبي إلى كتبة الوحي للنبي وإستماع صاحبة له صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنهم أجمعين أصحابه الكرام أنظر (وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (5) سورة الفرقان (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا

فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ  
وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ  
مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا  
وَلَا تَسْأَلُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكَمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ  
وَأَدْنَى إِلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ إِلَّا  
تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) سورة البقرة (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا  
لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (18) سورة ق (وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ  
مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (58) سورة الإسراء (التَّيِّيُّ أُولَى  
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ  
اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أُولِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ  
مَسْطُورًا (6) سورة الأحزاب (وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ (2) سورة الطور (ن وَالْقَلَمِ وَمَا  
يَسْطُرُونَ (1) سورة القلم صدق الله العظيم ولا تقارن بين كتابات المصحف ووقفاتها  
اللازمة وخلافه مثلما بين القوسين (صلى م ثلاث نقاط على شكل مثلث ج قلى )  
فهناك فرق بين كلام ونطق خالق ومخلوق قراءة وكتابة

\*\*\*\*\*



## مجرد أسلوب حياه

إبداع المنافق سبحانه الله يظل الرجل منهم يقول قال الله على لسان محمد قرآن كريم قال محمد حديث قدسى قال محمد حديث نبوى إن أعظم الرجال محمد فى صدقه وصومه وبره وصبره وصلاته و و و و و يظل يعدد صفات سيدنا المصطفى المجتبى الأتقى الأنقى الأوفى الأقرب إلى الله الموصّل إلى الله الهادى إلى الله الصراط المستقيم صاحب الحكمة البالغه والحجة القائمه نبى الأنبياء ورسول الله فى الأرض والسماء وينسى أو يتناسى أو يتكبر أن يسيدته عجيب هذا سيدنا يحيى سيدة الله فى قرآنه الكريم وسيدنا محمد نبى سيدنا يحيى عجيب والله ما هذا النفاق البين أستغفر الله لما كتبت الاسم الأعظم سيدنا محمد بغير السيادة صلى الله عليه وسلم (فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (39) سورة آل عمران صدق الله العظيم

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

الْحَرْفُ كَتَبْتُ فِيهِ شِعْراً مِنْ كَلِمَاتِي أَقُولُ

إِغْتَرَفْتُ مِنْ بَحْرِ الْحُبِّ حَرْفاً

فَلَمْ يَكْفِيهِ بَحْرٌ مِنَ الْحَبْرِ

وَلَنْ تَكْفِيَهُ أَقْلَامُ الْأَشْجَارِ حَرْفاً

مِنْ الرَّسْمِ أَوْ التَّعْيِيرِ أَوْ التَّنْيَانِ شَبْرٌ

فَكَمْ مِنْ حَرْفٍ أَدْخَلَ رَاشِفَهُ عَطْفاً

جَنَانٌ مِنَ اللَّهِ حُبّاً بِالْيُمْنِ وَالْيُسْرِ

( وَلَوْ أَنَّما فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ

كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (27) سورة لقمان ( قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي

لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (109) سورة الكهف صدق

الله العظيم

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وأصحابه الذين تعلموا من سيدنا رسول الله العَلَمَيْنِ الظاهري والباطني بروياهم له صلى الله عليه وسلم .

ومن خلال الأحاديث التي وردت عن ذلك العلم اللدني أقول في قصة سيدنا الخضر وسيدنا موسى عليهما السلام ما رأت عيني من فكر غير ما قرأت أو سمعت عن هذه القصة الفخمة الخاصة جداً في حياة مَنْ يعرف ومَنْ لا يعرف وذلك بفضل الله عز وجل . أبدأ . متحدثاً عن بعض أساسيات في التعليم .

بسم الله الرحمن الرحيم . فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا (65) قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَني مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا (66) قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (67) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (68) قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (69) قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (70) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرَقَ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا (71) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (72) قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا (73) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَفَيَا غُلَامًا فَفَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتِ نَفْسًا رَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا (74) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (75) قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا (76) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا لَهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا (77) قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا (78)

أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا (79) وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا (80) فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (81) وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا (82). صدق الله العظيم .

أحبابي :- لنقرأ معاً كلام الله الجليل المعجز في كل زمان ومكان من بداية القصة أن الله دلَّ سيدنا موسى على سيدنا الخضر ليتعلم منه علم آخر غير الذي يعلمه سيدنا موسى من سيدنا الخضر بأمرٍ من الله عز وجل وعلى الرغم من أن الراسل هو الله والمرسل إليه من الله وبينهما سيدنا موسى وعجباً هنا كل العجب على عدم تحمل سيدنا موسى لسيدنا الخضر في أول الأمر بقولته ( فأردت ) فانظر إلى قول سيدنا موسى لقد جئت شيئاً ( إمرأ ) فهذا الإمر الشئ العجيب عن سيدنا موسى وعن غيره لذلك كان أمراً منكراً فكانت الإجابة على قدر القول من سيدنا الخضر لسيدنا موسى والإرادة تعنى الحب في فعل الشئ المنكر للغير لذا كان العجب من سيدنا موسى وهذا مخلوق في بدء الأمر للتعلم لم يتحمل سيدنا موسى فعله أى فعل سيدنا الخضر .

وقد قال له من قبل إنك لن تستطيع الصبر لأنك لم تُحِط به خُبراً أى ما عندكش فكره عن خير الفعل الباطنى المستقبلى من ظاهره الذى حملك على العجب ومنه كان الإنكار ثم عرفه على ما يأتى أنه أشد من الفعل الأول وأمره بعدم الكلام فيه .

ثم جاء الفعل الثانى من سيدنا الخضر فكان الإنكار من غير تعجب فى كلام سيدنا موسى بُناءً على كلام سيدنا الخضر بعدم الكلام ولكن الموقف أقوى من سيدنا موسى فقال نكرا ولفظة نُكرا لا تحمل تعجباً .

مع وجود كلمة ( فأردنا ) فأدخل سيدنا الخضر العجب بدلاً من سيدنا موسى بإدخال ألف الداله على التثنيه والجمع معاً لوجود كلمة ( الله ) فى الأمر المسبق بالمُرسل وهو الله والمُرسل إليه وهو سيدنا الخضر .

فكان هذا بمثابة تعليم آخر لسيدنا موسى بأنه لا يكون هناك علمٌ باطنى من غير علمٍ ظاهرى أولاً .

ثم جاء الفعل الأخير وهو ( فأراد ربك ) مع كلمة ( فأقامه ) وكلمة سيدنا موسى كلمة ذات لفظ مصحوبٍ بفعل وهى مسك يد سيدنا الخضر ثم أقامه حين همَّ بالبناء للجدار .

فقال فأراد ربك . هذا فعل لا بد وأنْ يُنفَّذَ بالفعل كما فعلت أنت فعلاً لا قولاً . فنسب الأمر لله ربى وربك

الذى أرسلك لى وأمرنى بتعليمك إذا صبرت ثم إذا كان هناك عدم صبر فلا سبيل لى غير الفراق

بينى وبينك وقد ( أخبرتك ) بأن لا تعارضنى . من قبل ولم تسطع . فقام ببناء الجدار  
ثم فسر أو أوضح له أفعاله كلها الثلاثة التى تحمل فى ظاهرها العيب والقتل وبناء  
سور لأناسٍ بُخل

والباطن خيرٌ فخيرٌ فخير . ( وما فعلته عن أمرى ) الثلاثة أفعال كلها لله بأمرٍ منه مع  
وجود اللفظ المفرد فى أردت ثم الجمع والتثنية فى فأردنا ثم المفرد الجمع فى لفظ  
ربك .

والقصة إذا تعمقنا فيها لوجدنا فيها الكثير والكثير والكثير ولكن أردت أن آخذها من  
باب التعليم فقط بعدم الإستطاعة مع وجود الراسل الصادق قولاً وإيداً وهو الله عز  
وجل .

وأردنا أن نترك المجال للآخر لعل الله أن يجعل لنا علماً على يديه .

و فربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة .

وأصلى وأسلم على معلم الثقلين بلا مُعَلِّم بشرى ففاق ما كان وما يكون بأمر مالك  
الكون وخالقه وهو ( الله ) عز وجل ورضى الله عن أشياخنا الكبار الكُمَّل أجمعين  
آمين .

## مجرد أسلوب حياه

الهجرة النبوية الشريفة خرج رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم من مكة مهاجراً بأمر ربه الحق بالحق إلى المدينة عياناً بياناً لا فرق بين إن كانت هجرته صلى الله عليه وسلم ليلاً أو نهاراً ما دام أبحاف قريش واقفون أمام بيته الشريف مُفَتَّحَةً أعيُنهم عُمياً ومُنصتَةً أذانهم صُماً وواعيةً قلوبهم جهلاً خارجاً من بينهم يراهم ولا يرونه يَسْمَعُهُمْ ولا يسمعونهم يَعْلَمُهُمْ ويتجاهلونهم رحيماً بهم قلوبهم حجارةً عليه (ص). فسبحان مَنْ نصره وأهلكهم وعزّه وأذلّهم وآواه وتركهم وربّاه وعذّبهم وأغناه وأفقرهم (هو ومَنْ معه صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنهم وهم ومَنْ معهم نساء نسائهم وعيال أطفالهم أبالسة عصرهم وفراعين قومهم وشياطين جنسهم حجارة جهنم بأجسامهم لعنهم الله ورسوله والناس أجمعين) (كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ (5) سورة الأنفال) (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) سورة التوبة

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (218) سورة البقرة (وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) سورة النحل (ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (110) سورة النحل (وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (58) سورة الحج صدق الله العظيم

\*\*\*\*\*



## مجرد أسلوب حياه

الحج والنبى أرى من وجه إعتقادى الخاص عقلاً وقلباً وروحاً أن كل مَنْ حج ولم يزور النبى صلى الله عليه وسلم حجه صحيح شرعاً غير مقبول من الله وعليه مردود من نص حديث النبى خذوا عني مناسككم اللهم صلى على خير ناسك وخير عن فبدأت مناسكه الأمر بها الأخذ عنه من بيته بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلوات والتسليمات والطيبات المباركات الزاكيات الزكيات وأهل بيته الطاهرين آمين ثم بأبيار على ثم باقى مناسكه صلى الله عليه وسلم ومن نص حديثه فى مكة المباركة كلما سأله سائل عن فعل شىء قبل شىء ففعل قال صلى الله عليه وسلم إفعل ولا حرج فمن زار بيته بالمدينة قبل مكة فلا حرج ومن زاره بعد مكة فلا حرج فكيف يكون الحج مقبولا من الله بغير عرضه على رسول الله وهو القائل صلى الله عليه وسلم تعرض على أعمالكم إلى آخر حديثه الشريف والحج والعمرة من الأعمال كباقي أخواتها وقال الله عز وجل أذكروا الله كذركم آباءكم أو أشد ذكرا أولئك أخى أيها الحاج أب خير من رسول الله صلى الله عليه وسلم (فَإِذَا قُضِيَتْ مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ (200) سورة البقرة صدق الله العظيم

الحديث السادس والثمانون خذوا عني مناسككم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكُكُمْ" رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ1.

حديث البخاري ومسلم من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - وَقَفَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمَنْىَ لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ. فَقَالَ: (ادْبَحْ وَلَا حَرَجَ). فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ: لَمْ أَشْعُرْ، فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ. قَالَ: (ارْمِ وَلَا حَرَجَ). فَمَا سُئِلَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ: افْعَلْ وَلَا حَرَجَ .

14250 عن عبدالله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن لله ملائكة سياحين يبلغون ، عن أمتي السلام قال : وقال رسول الله (ص) حياتي خير لكم تحدثون وتحدث لكم ووفاتي خير لكم تعرض على أعمالكم ، فما رأيت من خير حمدت الله عليه وما رأيت من شر إستغفرت الله لكم ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

إِذَا:- مَنْ رَأَى كَلَامِي وَجَهَ نَظْرَ فَلْيَأْخُذْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَرَهُ غَيْرَ ذَلِكَ ( وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِزٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ (9) سورة النحل صدق الله العظيم

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

الطَّاعَةُ إَعْلَمَ أَيُّهَا الْعَبْدُ مُسْلِمًا كُنْتَ أَمْ كَافِرًا طَائِعًا كُنْتَ أَمْ عَاصِيًا مُؤْمِنًا كُنْتَ أَمْ مُنَافِقًا  
ذُو وَجْهِ حَسَنٍ أَوْ قَبِيحٍ رَجُلٌ كُنْتَ أَمْ إِمْرَأَةً أَبْيَضَ كُنْتَ أَمْ أَحْمَرَ أَصْفَرَ كُنْتَ أَمْ أَسْمَرَ  
غَنِيًّا كُنْتَ أَمْ فَقِيرًا أَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ طَائِعًا لِلَّهِ سِوَاكَ أَكُنْتَ مِنْ أَهْلِ اللَّهِ أَمْ مِنْ أَهْلِ الْإِلَهِينَ  
عَنِ اللَّهِ أَهْلُ الشَّيْطَانِ فَكُلٌّ مِنَ الضَّادِّينَ يَعْمَلُ وَيَأْلَمُ وَلَكِنْ الرِّجَاءُ مُخْتَلَفٌ الْكُلُّ إِلَى اللَّهِ  
رَاجِعٌ بِعَمَلِهِ إِمَّا ضَاحِكًا أَوْ بَاكِيًا. إِمَّا بِوَجْهِ أَبْيَضٍ أَمْ أَسْوَدٍ فَالْفَرْقُ بَيْنَ هَذَا وَذَلِكَ طَاعَةُ  
الْعَبْدِ لِلَّهِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ طَاعَتِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ فَمَنْ أَطَاعَ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَطَاعَةُ اللَّهِ  
هِيَ عَيْنُ طَاعَةِ الرَّسُولِ فَإِذَا تَعَمَّقْتَ فِي الْآيَاتِ فَلَا تَجِدُ غَيْرَ إِمَّا طَاعَةَ اللَّهِ هِيَ طَاعَةُ  
الرَّسُولِ أَوْ طَاعَةَ الرَّسُولِ هِيَ عَيْنُ طَاعَةِ اللَّهِ. وَكُلُّ طَاعَةٍ لَيْسَ لَهَا هِيَ طَاعَةُ الشَّيْطَانِ  
بِغَيْرِ حِوَارٍ فَلَا وَجُودَ إِلَّا لِحَزْبَيْنِ حِزْبُ اللَّهِ وَهُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَحِزْبُ الشَّيْطَانِ وَهُمْ أَهْلُ  
الشَّيْطَانِ فَلَكَ الْإِخْتِيَارُ أَنْ تَكُونَ مِنْ أَهْلِ اللَّهِ أَمْ مِنْ أَهْلِ الشَّيْطَانِ . أَنْظِرْ (يَسْأَلُونَكَ عَنِ  
الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ  
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (1) سُورَةُ الْأَنْفَالِ (مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ  
عَلَيْهِمْ حَفِيفًا (80) سُورَةُ النَّسَاءِ ( وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (131) وَأَطِيعُوا  
اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (132) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ  
وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى رِسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (92) سُورَةُ الْمَائِدَةِ (يَا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ (33) سُورَةُ مُحَمَّدٍ

(الْأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقْبِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (13) سورة المجادلة (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (12) سورة التغابن (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ (56) سورة المائدة (لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (22) سورة المجادلة

أنظر:- لا انفصال بين الله ورسوله (استحوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (19) سورة المجادلة (وَلَا تَهْنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (104) سورة النساء (يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَدُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (106)

سورة آل عمران أنظر :- التعب لكل من الحزبين (وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ (93) سورة الأنبياء (وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ (60) سورة المؤمنون فلا أقول لك أيها العبد إلا أنك خلقت في كبد فالتعب والألم لا بد من وجوده إما يوصلك لطاعه نهايتها الله ورسوله بالجنة ونعيمها وإما طاعة توصلك لله ورسوله بالنار وعذابها فالأمر لك أيها العبد . فسبحانك لا تُقال إلا لك . أنظر :- الكل إلى الله راجع ولكن فردا (وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) سورة مريم صدق الله العظيم

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياة

الغنائم وقت الحرب فى عهد رسولنا صلى الله عليه وسلم سبحان الله من عجب العجاب أن أرى أناساً يريدون عبادة الله بمقابل مادي أو معنوي فمثلاً إنسان يصلى من أجل أن يأخذ الصدقات فى رمضان مثلاً أو الزكوات وآخر يصلى من أجل أن يُعرف بأنه رجل صالح أو أنه ممن يعتاد المساجد لأجل الزواج أو الوظيفة فسبحان الله الذى له المن والفضل على خلقه أجمعين فالنقرأ الآيات هذه (مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7) سورة الحشر (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّنْفِيهِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (41) سورة الأنفال أنظروا لمن الغنائم فـ لله ولرسول ولذی القربى والیتامى والمساكين وابن السبیل أنظر أيضاً ( إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (60) سورة التوبة أنظر كلهم فـ لله ولرسول وذی القربى والیتامى والمساكين وابن السبیل والفقراء والعاملین علیها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمین وفى سبیل الله العدد ( 12 )

إذا هؤلاء مَنْ يستحقوا الصدقات والزكوات مع الإحتفاظ بمقام النبى وأهل بيته فى ذلك بأنهم لا يأخذون الصدقات والزكوات بل الهبة العطية الهدية ولا أدرى كيف تعطى الله حُمس الغنائم أرى أنهم كانوا يعطوها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الله أعلم بالحاصل وقتها القصد مَنْ ذهب لمحاربة العدو ليس له أجر غير الذى يتقاضاه فى الوقت الذى ليس فيه حرب والغنائم توزع كما نصت الآية ولم يذكر فيها محارب ولا علاقة بما نقول بالشهيد وتوزيعها على مَنْ حارب من ( 12 ) أو لم يحارب منهم فيأخذ نصيبه كصدقات أو زكوات لا أكثر والرسول يأخذها هبة أو عطية أو هدية صلى الله عليه وسلم وهؤلاء هم مَنْ يستحقوا الزكوات والصدقات مع الإحتفاظ بأن الله ورسوله الرسول لا يأخذ صدقات ولا زكوات ولكن يأخذ الهبة أو الهدية أو العطية صلى الله عليه وسلم وأهل بيته رضى الله عنهم وأرضاهم فلم يذكر الله الفقراء والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين لأن هؤلاء أول ما يُنظر إليهم فى فعل الخيرات بغض النظر عن نوع الخيرات وهذا شيء مستديم أما ذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فكلٌ منهم له قريب يساعده وابن السبيل له قريب أو صديق يساعده أما الغنائم فالله أعلى وأعلم بها وبوقتها وتكون على الفائض لم يكن لها حسابات فى الحياة المستقبلية هذا على عهد رسولنا صلى الله عليه وسلم فكل هؤلاء أولى مما ذكروا فى الغنائم بلا منازع وقارن وستجد إن شاء الله ما قولته هذا والله أعلى وأعلم وما توفيقى إلا بالله (قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ) (88) سورة هود صدق الله العظيم

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياة

أنواع فعل الخيرات للخير أنواع نوعٌ لله وهو الذى لم يُعرّفه الله عليه فهو يفعل الخير لكل الناس فهو فى طريقه لتعريف الله به عليه ما دام الله (وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) سورة الضحى ونوعٌ بالله وهو الذى لا يفعل الخير إلّا بالله فشتان ما بين أن يفعله لمحتاج وغير محتاج فلا فرق عنده بين الإثنين وهو يعلم من يستحق ومن لم يستحق فربما يهدى وربما يضل ذلك المال المُعطى له وذلك بالله (وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلْسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ (19) سورة الذاريات ونوعٌ من الله وهو يفعله للاختبار أيشكر أم والعياذ بالله يكفر (وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسَخَطُونَ (58) سورة التوبة يظنون أن لهم حق بغض النظر عن إحتياجهم أم لا ونوعٌ إلى الله وهو من لا يعطى أمواله إلّا لمن يستحق دون إختبار أو هدايه أو ضلال إذا الأموال لمن يعولوا (وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (5) سورة النساء ونوعٌ فى الله وهذا نوعٌ يصعب الكلام فيه (وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ (24) لِّلْسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ (25) سورة المعارج مقدار الأحقية للسائل والمحروم صدق الله العظيم



## مجرد أسلوب حياه

أَدَّبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . مِنْ الْفَاحِشِ أَنَّنَا نَرَى أَنَسَاءً يَطْلُقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَبَاءً وَأُمَّاً بِمَعْنَى أَنَّهُمْ قَامُوا بِتَرْبِيَةِ أَبْنَائِهِمْ لِهَذَا الْأَمْرِ جَاءَتْ تَسْمِيَةُ الْأَبِ وَالْأُمِّ بِغَضِ النَّظَرِ عَنْ أَنَّهُمْ أَنْجَبُوا أُمَّ لَا فَاللهُ لَيْسَ لَهُ أَحَدٌ وَرَبِّي وَمَنْ رَبِّي سَيِّدٌ مَنْ يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْأَبُ وَالْأُمُّ مَعاً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُلِ الْمُعَلِّمُ مِنْ رَبِّهِ عَلَّمَنِي أَغْنَانِي أَحْسَنَ خِلَقَتِي جَعَلَنِي نَبِيًّا وَمِثْلَهَا مِنَ الْأُمُورِ وَلَكِنْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدَّبَنِي فَأَحْسَنَ التَّادِيبِ فَكَيْفَ يَكُونُ الْمَرْبِيُّ يَشْكُرُ فِي مَنْ رَبَاهُ بِأَنَّهُ أَدَّبَ فَأَحْسَنَ التَّادِيبِ إِلَّا بِمَعْرِفَتِهِ بِجَوَامِعِ الْأُمُورِ الْحَيَاتِيَّةِ مِنَ الصَّغَرِ حَتَّى سِنِ الْبُلُوغِ ثُمَّ تَرَكَهُ يَخْتَارُ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ التَّرْبِيَةَ لَهُ فَلَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ إِثْنَيْنِ الْخَيْرِ إِثْنَيْنِ وَالشَّرِّ إِثْنَيْنِ الْخَيْرِ خَيْرُ خَيْرٍ وَخَيْرُ شَرٍّ وَالشَّرِّ شَرُّ خَيْرٍ وَشَرُّ شَرٍّ وَلِمَعْرِفَةِ ذَلِكَ لَا تَحْدُثُ إِلَّا لِأَبٍ أَوْ أُمٍّ تَرْبَى عَلَى ذَلِكَ أَوْ كِلَيْهِمَا فِي أَبٍ مِثْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (4) سُورَةُ الْقَلَمِ أَنْظِرِ اللَّهَ يَقُولُ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ أَعْلَى مِنَ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ (عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى (5) سُورَةُ النَّجْمِ أَنْظِرِ اللَّهَ يَقُولُ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَعْلَمُ شَدِيدُ الْقُوَى فِي الْخَيْرِ بَنُو عِيهِ وَالشَّرِّ بَنُو عِيهِ (حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ (40) سُورَةُ هُودِ

البقيّة الباقية فى سفينة سيدنا نوح عليه السلام من الله الخير بنوعيه والشر بنوعيه لكل خلق الله (وهو الذي مدّ الأرض وجعل فيها رواسي وأنهاراً ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآياتٍ لقوم يتفكرون (3) سورة الرعد خلق الله فى الأصل من كل زوجين اثنين ( كل نفس ذائقة الموت وتبلوكم بالشرّ والخير فتنةً وإلينا ترجعون (35) سورة الأنبياء الشر فتنة بنوعيه والخير فتنة بنوعيه فمن الأب ومن الأم ومن الأب فى الأم معاً لينول هذا الشرف العظيم غير سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خير أب وأم ومعلم ومربى ومزكى صلى الله عليه وسلم وعلى آله أجمعين حقاً إنه الرسول النبى الأمى (الذين يتبعون الرسول النبى الأمى الذي يجدونه مكتوباً عندهم فى التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون (157) سورة الأعراف صدق الله العظيم

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

الغرى والنقاب وجهان لعملة واحدة الكلام لمن يفهم ولمن يريد أن يفهم أما غير ذلك فلا علاقة لنا به نرى أن الغرى ضلال وأرى أن النقاب تضليل الغرى ضلال والكل يعرف والنقاب تضليل لمن لا يعرف من وجهة نظرى كتاباً وسنة .

أولاً :- جاء فى القرآن الكريم ( وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (31) سورة النور صدق الله العظيم ولا يبدن زينتهن إلا لأزواجهن الخمار وليس النقاب أخذوا واحدة وتركوا الأخرى وهذا تضليل والقرآن الكريم كله مبنى بعضه على بعض والأخذ بآية وترك الأخرى هذا تضليل ( ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (85) سورة البقرة صدق الله العظيم

وننظر إلى آية أخرى فى حق من يجلسون فى بيوتهم ولا يريدون نكاحاً أن يضعن ثيابهن يعنى يخلعن ثيابهن ولكن غير متبرجات بزينة مش فاهم يركبوا مع بعض إزاي تخلع ثيابها بدون زينة إذا الزينة ليست كشف الجسد فى الآيتين الزينة إلا ما ظهر منها والزينة إلا لأزواجهن إلا ما ظهر منها الثدى والمقعد كيف يتم عدم إظهارهما وليس كشفهما إلا لأزواجهن الميوعة والمياصة يعنى الرغبة فى الجماع أو النكاح هذا ما أوضحته لنا بفضل الله الآية الكريمة ( وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَغْفِنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (60) سورة النور صدق الله العظيم وآية أهل بيت النبى من وراء حجاب الأدب الحياء المعروف عند النساء والرجال حتى لا يطمع الذى فى قلبه مرض بالخضوع بالقول فيما تقدمه الزوجة لزوجها عند الجماع قولاً وليس كشفاً للوجه واليدين والقدمين ( يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا (32) وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (33) سورة الأحزاب غير أن الحج والعمرة والصلاة لا تصح إلا بكشف الوجه واليدين والقدمين غير أن الله أمرنا رجالاً ونساءً بغض البصر فكيف تغض المرأة بصرها للرجل الغير منقب وكيف يغض الرجل بصره وأمامه خيبة ثقيلة حته طوبة ما نتاش عارف راسها من رجلها أنظر سورة النور آية ( 31 ) قد سبق ذكرها وأنظر سورة النور ( قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (30) صدق الله العظيم

وأخيراً لقد حسم الله الأمر لنا جميعاً بلا خلاف أو مزايده حيث قال الله عز وجل لنا أن الدواب أمم مثلنا ولم نر فيهم منقبات فالوجه واضح واليدين والقدمين وباقي الجسم مغطى بريش أو جلد أو شعر إلا ما ظهر منها الندى والمقعدة ومكان النكاح مغطى كما ترون بذيل أو بليّة البدرية أو بريش ( وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ (38) سورة الأنعام صدق الله العظيم والله الموفق المستعان الهادي إلى الصواب والصراط المستقيم ( يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ (26) سورة الأعراف صدق الله العظيم

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياة

وفاة سيادة النبي وقت مولده صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم ( لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (63) سورة النور

صدق الله العظيم لقد إقتررب وقت ميلاد النبي الذي نرى طوال العام تشدقاً بيوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه فرعون أو طاغية إرتاحت الدنيا من وجوده فذاك يوم وفاته طول العام الذي هو يوم مولده صلى الله عليه وسلم الواجب فيه الإحتفال والإحتفاء والإبتهاج والفرح بهذا اليوم الذي أضاء الله به الكونين إنساً وجناً سماءً وأرضاً نباتاً وجماداً بحاراً وصحراء حيوانات وأشجاراً شيوخاً وأطفالاً نساءً ورجالاً بناتاً وأولاداً علماءً وجهلاً أذكياًً واغبياءاً من كل ما خلق الله فى كونه أنار الكون بمولده ولم يُطفأ أبداً ولن يُطفأ ما دامت السموات والأرض. لأن بقاءه ببقاء الله فسبحان الحى الذى لا يموت إذا الإحتفال بالمولد والكلام عن المولد لا بالوفاة الإحترام للسيد الباقي بالله الذى هو مرسل من عند الله وفى الله الساعى إلى الله المخلوق من نور الله فهو من الله فإذا مات الله مات رسوله وإذا إنطفأ الله إنطفأ نوره صلى الله عليه وسلم وإذا غاب الله غاب نبيُّه صلى الله عليه وسلم فمن الأعمى ومن المتكبر المتجبر من قال أنه مات وتناول فى الكلام على جنابه العالى صلى الله عليه وسلم بأنه كل وقت وحين يقول يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الكل يعلم أنه إنتقل إلى الله بجسده الشريف ولكن قرآن الله الذى أنزله عليه وسنته التى بغيرها نهلك أماتا هم الإثنين عجباً كل العجب. أنا لا أعلم إنسان يحتفل بإنسان يوم مولده بوفاة أستغفر الله ليس هذا بتأدب مع جنابه العالى صلى الله عليه وسلم

إنَّ الله قال على الذين ينادونه من وراء الحجرات أن أكثرهم لا يعقلون مجنون أنت تناديه بمحمد مثلما تنادى أمك أو أبوك أو أخوك أو صاحبك ألم تعلم أنه هو المصطفى والمجتبى والمدثر والمزمل وطه ويس ونون وقاف وصاد ألم تعلم أنه ألم و ألمر وألص و كهيعص و حم و حم عسق ألم تعلم أن سيدنا محمد هو آدم ونوح وإبراهيم وعيس وموسي وإدريس وداوود وسليمان ألم تعلم أن سيدنا محمد هو جميع الأنبياء صلى الله عليه وسلم ألم تعلم أن سيدنا محمد هو جبريل وعزرائيل وميكائيل وإسرافيل. ألم تعلم أن جميع الملائكة هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تعلم أن سيدنا النبي لا يُسأل عما يفعل ونحن نُسأل ألم تعلم أن كن فيكون بين أصبيعه كالأخاتم ألم تعلم أن روحه الشريفة طافت أنحاء السموات والأرض مُلكاً وملكوتاً دون أن تأبى غير الله ألم تعلم أن لا كون إلا به ألم تعلم أنك ما خلقت إلا له ولطاعته صلى الله عليه وسلم ألم تعلم أن الله قال عند دخولك عليه لمناجاته أن تقدم بين يديه صدقة بين يدي من تناجون وهذا خير لكم وأطهر(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (12) سورة المجادلة والله غفور رحيم صدق الله العظيم ألم تعلم أن صلاتك وصيامك وزكاتك وحجك وخيراتك كلها وشرها معروضة على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فإن قبلها قُبِلت من الله وإن رفضها رُفِضت من الله أى طُرِدت مثل إبليس اللعين ألم تعلم أنه صلى الله عليه وسلم ما جاء إلا رحمة للعالمين كافراً ومسلماً ألم تعلم أن الله يغضب لغضبه ويفرح لفرحه بعد كل هذا المنافق المخادع الدجال المتمسلم تحتفل بموته طول العام

ولا تحتفل بمولده الذى هو نفس اليوم ألا ترى فى نفسك خداعاً أو نفاقاً غير ذلك ألا تريد أن تتكبر على من يعطيك المال أو المنصب لماذا تنظر بعين واحدة ألم يجعل الله لك عينين وشفقتين وهداك النجدين الطريقين وحتى من يعطيك المال والوظيفة تنظر له بعين واحدة تنظر للمال وللوظيفة ولا تنظر للأيدى الأخرى الفارغة فإن أذاك فارغ اليدين تتركه لأن عينك عين واحدة عين المسيح الدجال ألا يكفيك ذلك لتناديه بإسمه مجرداً فى كل لحظة من لفظ السيادة إذاً هو سيدك وسيدى وسيد أمك وأبيك رغم أنفك رضيت أم أبيت ناديته أم لم تناديه ألم تعلم أن الله قرن إسمه بإسمه وعزه بعزه فلا عزة إلا لله ولرسوله وللمؤمنين (يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لُيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ (8) سورة المنافقون صدق الله العظيم وأخيراً أقول لك تحتفل بمولد أو بوفاته فهو حي بما أنزله الله عليه القرآن الكريم وبسنته العطرة صلى الله عليه وسلم اللهم صلى وسلم على أطهر مخلوق منك وأفضل معراج بك وأقوم إسرائٍ لك الخلق الكريم والصراط المستقيم الهادى الأمين الرؤوف الرحيم وعلى آله وتابعيه إلى يوم الدين آمين.

\*\*\*\*\*



## مجرد أسلوب حياه

أقول لى ولمن فى قلبه صفاء الصلاة على سيدنا النبى صلى الله عليه وسلم دعاء والسلام عليه صلى الله عليه وسلم لقاء ونسيانهُ صلى الله عليه وسلم جفاء وتركُهُ وباء وحُبُهُ صلى الله عليه وسلم شفاء والشوق إِلَيْهِ صلى الله عليه وسلم دواء

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

المِهَنَ الوظيفية وعلاقتها بالأخلاق الربانية بسم الله والصلاة والسلام على مَنْ وصفه الله بالخلق العظيم وعلى آله وأصحابه الطيبين والتابعين وبعد منذ أن خلق الله تبارك وتعالى سيدنا آدم عليه السلام كان ولا بد من أن يكون له ( وارث ) وهو سيدنا آدم نبى قد نسى من قبل فتلقى من ربه كلمات فتاب الله عليه وخلق الله سيدنا آدم وبه النفسين النفس الفجورة والنفس التقية فنجد من الوارث صفة الوراثة إما النفسين بإطلاقها أو إحداها بإطارها فجاء قابيل فورث من أبيه سيدنا آدم النفس التقية وجاء هابيل والإسم يدل على هبله فى التصرف الغبى ولا علاقة لى بما يقولون قابيل الذى قتل وهابيل الذى قتل فهابيل الذى ورث النفس الفجورة بإطارها الغبى بقتل أخيه قابيل الذى ورث النفس التقية بإطارها وكل من أبيهم سيدنا آدم عليه السلام إذاً قد بان الهدف من كلامى هذا وبالله التوفيق أن المهن الوظيفية على قدر اختلافها

والتي ليس لها علاقة بمقام الأنبياء والرسل فما هي إلا مهنة وظيفية لجلب متطلبات الحياة بالحلال ومن هنا جاء الإصطفاء من الله لعباده الأوفياء على أنفسهم وعلى ذويهم ومن يتعاملون معهم كآدميين . وما العجب من ذلك فلم يجعل الله نبياً متسولاً فكيف يكون قدوة لنا وهو يمد يده لمن يأمرهم بالعمل والكسب الحلال إذاً فمن خلال العمل اليومى لنا من صغارنا لكبارنا ينبت فينا حب الخير وحب الشر الميل للنفس التقية أو النفس الفجورة فلا علاقة لسيدنا آدم في نشوذ ابنه هابيل عن الحق كما أن لا علاقة لابن هابيل الفاسد الذى ورث أبوه هابيل فى فسادهِ . فالأمر متعلق بالنفس بالشخص بالداخل الخبيث الغبى الميال فى إتباعه لإبليس وفرعون وأنجالهم أما النفس التقية التى ورثها قابيل فولد لنا بها سيدنا ( شِيث ) عليه السلام بنفسه التقية شكر الله له فكل نبي وظيفية إما نجار أو حداد أو بناء أو خياط أو راعى للغنم أو تاجر أو أو ونرى أيضاً ملوكاً أصحاب مهن فليس كل ملك أو حاكم شريف وليس كل تاجر أو غيرهم من المهن الوظيفية شرفاء فإذا كانت هناك علاقة بين العبد وربهِ فهى من خلال مهنته الوظيفية التى هى سبب فى حياته الكريمة فهل حافظ عليها أقصد فيما بينه وبين ربهِ عن طريق معاملته مع خلقه بما أمر الله لا إفراط ولا تفريط لا يظلم نفسه ولا غيره لا فى الصنعة ولا فى المادة النقدية فالنظر إلى حياتنا القديمة والحديثة سنرى فيها ملوكاً فجراً وعمالاً فسقه وأولاداً عاقه من الجنسين والأحاديث والروايات والقرآن الكريم لم يترك شئ إلا أبلغنا به فى حياتنا الدستورية الربانية الاخلاقية النبوية الشريفة فمن أراد ذلك بغض النظر عن وظيفته أو مهنته فأهلاً به عند الله ومن لم يُرد فلا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغي

كما قال الله فى كتابه الكريم . فهذا فرعون ملك فاسق وفاسد وكافر وهذا سيدنا سليمان والنجاشى ملوك عُذّل منهم نبى وغير نبى . وهذه امرأة فرعون تقية نقيه مؤمنة بالله وامرأة سيدنا لوط عليه السلام امرأة كافرة غير مؤمنة بالله . وهذا سيدنا إسماعيل طائع لوالده وهذا ابن سيدنا نوح عاصى لوالده وكلا الأبوين أنبياء فالطائع لأبوه نبى مثله والعاصى لأبيه كافر بالله . هُنا يتجلى معنى الإصطفاء الأعلى من الله لخلقه فهل المهنة أو الوظيفة لها علاقة بكون هذا نبى وهذا كافر أعتقد أن الأخلاق هى المَسند الأقوى لنا فى هذا لنقول قول النبى أقربكم منى مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً أخلاقاً لا أموالاً لا مناصب لا عيالاً لا نوعية معينة من المهن الوظيفية لا قوة لا جمالاً لا لا لا ولكن الأخلاق الأخلاق الربانية الكريمة فى المعاملات الإنسانية العالية الراقية المُفَلَّترة من كل حقد وغل وحسد وغيره من الرذائل الدنيوية الزائفة مثل السرقة الكذب الخيانة الغدر الزنا الفساد الإفساد الخروج عن الإطار الأخلاقى النظيف الطاهر النقى العفيف المُبَجَّل المحترم والآيات والأحاديث فى هذا الشأن جمة وكثيرة ولكن لا أريد الإطالة فعلى كل موظف ذو مهنة عالية بمفهومه القاصر أو أقل فى العلو أن يتقى الله الذى يراه فى كل مكان هو فيه وسيحاسبه على كل ذرة عملها بينه وبين نفسه أو بين الناس فـءالله لا يخفى عليه شئ فى الأرض ولا فى السماء وهو بكل شئ عليم سبحانه سيدي القارئ وسيدتى القارئة لدينا أطفالاً هم حراس الغد إن لم نكن أحياء فأمواتا ونحن فى قبورنا من يحافظ علينا غيرهم بعد الله

أطعموهم حب العطاء قبل الأخذ أحقنوهم معنى الشرف والعفاف قبل الخسة والندالة  
أعينوهم على قول الحق قبل قول الباطل ألبسوهم رداء الحب قبل رداء الكُره أسكنوهم  
فى بيوتهم قبل اللجوء لسكنات الغير كونوا لهم أباءاً لا مطاعم إجعلوهم يرونكم قدوةً  
للحق لا للباطل أتركوا فيهم حب الوطن والحفاظ عليه من كل خائن سارق فاسدٍ أو  
مفسدٍ والله لا ينفعنا فى قبورنا إلا طاعة الله وحب أنبياءه والتابعين . والله لا ينفع مالٌ  
ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم والله لا شفاعة للمناصب والمكاسب عند الله لا  
شافع بين يديه سبحانه إلا التقوى منه سبحانه كما قال واتقونى يا أولى الألباب اللهم  
إنى قد بلغت اللهم فاشهد وختاماً فى هذا الشأن الخطير المنسى أقول اللهم شفع فىنا  
أعمالنا الصالحة وأولياؤنا الكرام وأبويننا ومن هم صالحين والأنبياء أجمعين وسيدنا  
الرسول الكريم آمين وصلى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين آمين .

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

عجبتُ لمن طابت له نفسه أن يكتبَ عن مَنْ هو خيرٌ من نفسه ثم تقرأ عينُهُ والهواءُ يخرجُ من نفسه أن يرسمَ إسمَ سيدنا ولا يخجلُ من نفسه بغيرِ إسمِ السيادةِ أليسَ هو في نفسه ( وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ( 7 ) سورة الحجرات صدق الله العظيم و صلى الله عليه وسلم .

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

الحمد لله على بسطه وقبضه الحمد لله على رفعه وخفضه الحمد لله على عزّه ودُّلّه  
الحمد لله على عطائه ومَنَعِه الحمد لله على نهاره وليله الحمد لله على شمسِه وقمره  
الحمد لله على يُسْرِهِ وعُسْرِهِ الحمد لله على السَّراء والضَّراء الحمد لله على استباق  
رحمته عذابه الحمد لله على عُمرانهُ وخرابهِ الحمد لله على إرساليهِ مَنْ بَشَّرَ وَحَدَّرَ  
اللهم آمين وصلى الله على خير بشير ونذير وعلى خير سراجٍ مُنير وعلى آله أهل  
الله أهل البصائر والتنوير وعلى أشياخنا وإخواننا وأحبابنا وأولادنا وعلى كل مَنْ أراد  
الله الله وعلى كل مَنْ وصل إلى الله بالله أو اتَّصل بالله فى الله وعلى كل مَنْ عَرَفَ الله  
بالله اللهم آمين وصلى الله على خير واصلٍ ومتَّصلٍ وعارفٍ ومُعَرَّفٍ وحبیبٍ  
ومحبوب سيدنا محمد شافى العلل ومفرج الكروب وعلى آله وصحبه وسلم

أدعية محمدية

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

اللهم بفضلك لفضلك نسأل نسألك اللهم أن تجعلنا من أهل القرآن ونسألك اللهم أن تحفنا بجمال القرآن ونسألك الله أن تحيطنا بجلال القرآن ونسألك اللهم أن تكسونا بكمال القرآن اللهم اجعله لنا طعاماً لأرواحنا اللهم اجعله لنا شفاءً لأسقامنا اللهم اجعله لنا نوراً في أفواهنا اللهم اجعل أقدامنا سائرةً به اللهم اجعل أيادينا قابضةً عليه اللهم اجعل أعيننا ناظرةً إليه اللهم اجعل أسماعنا مهيّئةً إليه ونسألك اللهم بفضل حروفه طاعه ونسألك اللهم بفضل آياته قناعه ونسألك اللهم بفضل سورِهِ شفاعهِ اللهم إنَّكَ أنزلته على خير نبي وجعلته دستوراً لكل شقي وولى اللهم إنِّي أراه تبيّناً لكل نقي اللهم إنِّي أراه ضالاً لكل عتّى اللهم اجعلنا بالقرآن مع الأتقياء ولا تجعلنا بالقرآن مع الأشقياء اللهم ارحمنا بالقرآن فنحنُ الضعفاء اللهم آمين. وصلى الله على خير قارئ للقرآن وخير عاملٍ بالقرآن وخير مُبلِّغٍ للقرآن سيدنا محمد صاحب القرآن وحامل القرآن وعلى آله أهل الله والقرآن والتابعين القائمين على تبليغ القرآن بالقرآن ومشايخنا أهل الله وأهل العرفان والبركات والنفحات والتبيين اللهم آمين

أدعية محمدية

## مجرد أسلوب حياه

سبحان مَنْ لا تُقال إِلَّا له سبحان ربى الأعلى سبحان مَنْ هو بالأفقى الأعلى سبحان مَنْ دنى فتدلىّ سبحان مَنْ كان قاب قوسين أو أدنى سبحان مَنْ أوحى لعبده ما أوحى سبحان ما كذب فؤاده ما رأى سبحان الذى لا ينطق عن هوى سبحان مَنْ هُوَ هُوَ وليس هُوَ سبحان الإله فى الأرض والسما سبحان الشافى العافى مِنْ كُلِّ بَلَا سبحان مَنْ ليس فوق كلامه كلام سبحان مَنْ لا يعلوه مكان أو مقام سبحان صاحبُ الإفهام والإفحام سبحان الله له وحده لا شريك له وصلاةً وسلاماً على مَنْ لا نبي بعده سيدنا محمد خير مَنْ عبده وعلى آله أهل الله عباده وجميع مشايخنا آله وطلّابه أَللّهم آمين

أدعية محمدية

## مجرد أسلوب حياه

اللهم يا عظيم العفو والرجاء ويا ربّ الأقوياء والضعفاء وربّ الأغنياء وربّ الفقراء ويا جاعل لكل داءٍ دواء ويا ربّ الأرض وما فيها والسماء نفّنا من عيب الضالين ومن غيب الخائنين ومن ريب المنافقين اللهم تُب علينا توب الصالحين اللهم ألبسنا ثوب المتقين اللهم وأجعلنا من عبادك المُخلصين الخالصين لوجهك آمين اللهم يا ربّ الألف والباء ويا ربّ التاء والياء ويا رب الصاد والتاء ويا ربّ النون والهاء ويا ربّ الجيم والحاء ويا ربّ السين والحاء ويا ربّ الدال والراء ويا ربّ الزاى والطاء ويا ربّ الصاد والطاء ويا ربّ الغين والفاء ويا ربّض العين والكاف



ويا ربَّ اللام والقاف ويا ربَّ الميم والذَّال ويا ربَّ الشَّين والواو نسألك بفضل هذه الحُرُوف أن تُذهب عَنَّا كلَّ خُوفٍ وأن تجعل حياتنا بالمعرُوف اللهم إنَّها حروف كتابك الَّتِي منها كلماتك وآياتك وسورُ أجزاءِ كتابك أن تجعلها لنا لا علينا وأن تُنَجِّينا بها من سحر أهل الشَّيطان وأن تدخلنا بها في حزب أهل الله الرحيم الرحمن يا حنان يا منان يا عظيم العفو والغفران اللهم آمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي معلم العرب والعجم وهادي كل قلب أحبَّه وانتظم العالم المَعْلَم حاملُ رايةِ الأُمم وعلى آله أهل الله وخاصَّته أهل الهمم ومَن صار على خُطاهُ بالتوكُّلِ على الله اللهم آمين

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياة

اللهم قد إقترب شهر الصوم والعام كله صوم اللهم اجعل شهر الصوم تدريباً لنا على الصوم اللهم لا تجعل صومنا قفط أكلً وشرب واجعله اللهم لنا قُرْباً في قُرْب وأزح اللهم عنا كل هَمٍّ وكَرْب اللهم إني أسألك صوم اللسان عن الفواحش وصوم الأيدي عن العمل الفاحش وصوم الأرجل عن السعى الطائش وصوم البطن عن الرشوة والمرتشى والرائش وصوم القلب عن دقات قلب ميت عائش وصوم الأذن عن كل كلام بطال وصوم الصدر عن مُعارضة مَنْ هُم بك رجال اللهم اجعل صوم الظَّهر صوم حال يقودنا من حالٍ إلى أحسن حال اللهم اجعل صوم الفَرْج صوم نضال يقودنا من حال الانفصال إلى حال الإتصال اللهم اجعل أوقاتنا في رمضان قناعة وفي غير رمضان شفاعاً اللهم إنَّ الصوم لك والمنع منك والطاعة بك اللهم لا تحرمنا منك ولا تُبعدنا عنك بعجزنا في رضاك يا ربَّ العالمين وصلى الله على سيدنا محمد أفضل صائم عن القرآن الناقص والوجه العابس والعبد اليائس سيد الصائمين وسيد القارئین لآياتك وسيد المبشرين لأوليائك وعلى آله خير تابعين لك وخير مبلغين عنك وعلى مَنْ صار على نهجهم إلى يوم الدين اللهم آمين

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياه

اللهم لا إله إلا أنت ولا رازق إلا أنت ولا عالم إلا أنت ولا باسط إلا أنت ولا فاتح إلا أنت فأسألك يا أنت بأنك أن لا تجعل أعمالنا بورا وأن تجعلها اللهم نورا فأنت يا الله نور السموات ونور الأرضين فكن لنا رباً غفورا اللهم إن العشر الأوائل من رمضان أوشكت على الإنتهاء اللهم اجعل من صام فيها لك الشفاء ومن قام فيها لك النقاء ومن أفطر صائماً فيها لك الصفاء اللهم اجعل من أعان فيها لك محتاجاً الهناء ومن دلَّ فيها عبداً لك على الخير مستجاب الدعاء اللهم إني أسألك الصوم المقبول والثبات على الأصول وأن أكون بك موصول اللهم اغفر لنا أعمالاً لا نعلم أنها تغضبك واجعلنا ممن سعى إليك بك لينال الرضا بك اللهم اجعل قراءتنا لكتابك قراءة العابدين ولا تجعلها اللهم قراءة العابثين اللهم اجعل ركوعنا ركوع المخبئين وسجودنا سجود النائبين وتسابيحنا تسابيح السائحين وتحياتنا تحيات المعترفين بأنك أنت الله لا شريك لك وصلى الله على سيدنا محمد الراكع بك والساجد لك والقارئ عنك الذي هو منك وعلى آله أهل الله الحق بالحق الأحق السائرين إليك بك المقتبسين من نور نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم آمين

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياة

اللهم إن العشر الوسطى إنتهت فاجعل اللهم لنا فيها خير العشرة معك والتودد لك والتقرب منك اللهم لا تجعلنا فيها ضيوفاً ثقال أو جيراناً ندال أو جنوداً عيال اللهم إن أوسط شهر رمضان رحمة فلا تحرمنا رحمتك ولا تبعدنا عن جنتك وقربنا لِعِترَةِ نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم إن عترة نبيك أهل همة وأصحاب ذمة وقد اعتلوا بطاعة نبيك أعلى قمة اللهم احشرنا معهم وقربنا منهم ولا تبعدنا عنهم فمن أحبهم أحبهم نبيك ومن أحب نبيك أحببته أنت يا الله ومن أحببته يا الله حرمت جسده على النار وصلى الله على سيدنا محمد المختار ومعلم الهمة وصاحب كل قمة والعارف لكل ذمة وعلى آله أهل الله الأكابر المتواضعين بلا تكابر وكل من صار على نهجهم حتى عبروا المعابر آمين يا رب العالمين

## مجرد أسلوب حياه

اللهم إن شهر رمضان قد انقضى بفضلك اللهم إن في صيامي صيام البطن عن اللقمة  
والفم عن الشربة والعين عن العيبة واللسان عن الغيبة والأذن عن السرقة واليد عن  
اللمسة والقدم عن البطشة والقلب عن الهيبة إلا منك والروح عن الرغبة إلا فيك اللهم  
اجعل أيامي كلها كما دعوت واقبلني فيمن رضيت اللهم اجعلني لك خاشعا ومنك  
خاشيا وبك راضيا وعندك مرضيا اللهم اجعل ليلة القدر ليلة رضاك والعشر الأواخر  
في مرضاك اللهم اجعل أوقاتي كلها سعيًا مشكورا وصومًا مقبولا وقولًا مسموعا  
ودعاءً مرفوعا وقيامًا موصولا اللهم اجعل كل سلامي بك ولك ومنك اللهم ابعدي  
عن كل من عصاك جهرا وخادعك سرا وخاصم نبيك فخرا واجترأ على أوليائك  
وأهلك أهل الله شرفا اللهم إني أسألك أن تُبرِّئني من كل ما لا يرضيك واجعل غنايا  
بك واجعلني اللهم بين يديك اللهم احفظني من كل نفسٍ فاجرة

وابعدني عن كل نفسٍ عاهرة اللهم إني أسألك أن أكون بين يديك وأمرى منك وحياتي  
لك يا رب الموت والحياة والمنع والعطايا اللهم آمين صلى الله على سيدنا النبي التقى  
النقى العفيف الشريف الولي الباهي الزاهي العلوي سيدنا محمد الواصل إليك بك  
والمحدث عنك ومنك والعابد لك والمتعبد بك وعلى آله أهل الله الواصلين إليك به  
وعلى آله وأصحابه والتابعين إلى يوم الدين اللهم آمين آمين يا رب العالمين

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياة

اللهم اجعلنى فيك جنينا وبين يديك مطيعا وفى حضنك رضيعا وإقبالى على الخير  
سريعا اللهم إنى أسألك رضاك برضاك ومُعافاتك بمعافاتك وحبُّك بحبك فإن ما كان  
بى فهو منكَ وَمَنِكَ اللهم اقبلنى قبول الرحماء واجعلنى يا رب من الضعفاء للذين قولت  
فيهم ( وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ  
( صدق الله العظيم اللهم آمين اللهم إنى أعوذ بك من الفقر بغناك اللهم إنى أعوذ بك  
من الكسل بقواك اللهم إنى أعوذ بك من العجز بقدرتك اللهم إنى أعوذ بك من البخل  
بكرمك اللهم إنى أعوذ بك من الجبن بِقَدْرِكَ اللهم إنى أعوذ بك من غلبة الدين برزقك  
اللهم إنى أعوذ بك من قهر خلقك بقهرك اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر بعفوك  
اللهم إنى أعوذ بك من فتنة النساء بحفظك اللهم إنى أعوذ بك من فتنة المحيا بأزليَّتِكَ  
اللهم إنى أعوذ بك من فتنة الممات ببقائك اللهم إنى أعوذ بك من فتنة المسيح الدجال  
بوعْدِكَ الحق اللهم نجنا من المهالك برعايتك اللهم لا تجعلنا مع الظالمين بعدلك اللهم  
لا تجعلنا مع الفاسقين بكنفك اللهم لا تجعلنا مع الفاسدين بفضلك

وصلّى الله على سيدنا النّبى الهاشمى الذى والى كلّ فقيرٍ وغنىّ تقىّ وقوىّ وضعيفٍ  
نقىّ وعلى آل بيته النّجباء وأصحابه الفصحاء وأحبّابه الأولياء والتّابعين إلى يوم الدين  
ورضى الله عن من بهم سیرنا طريق الوصول بالأصول وفُتِحَ لنا بهم كلّ بابٍ مقفولٍ  
سیدی الشیخ / محمد زکى إبراهیم الموصول بسیدنا الرسول صلی الله علیه وسلم  
وسیدی الشیخ / محمد عبد الرؤوف إبرهیم التّابع لكلّ الأصول مُفَحِّمُ كلّ العقول  
بالمعقول والمنقول اللهم آمین

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياة

"لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك  
لبيك" اللهم لك الحمد على دعوتى إليك ولك الشكر على أمانى للمُتَوَلِّينَ بَيْنَ يَدَيْكَ ولك  
الفضل والمِنَّةُ لرؤيتى منافع لى وأنت الغنى اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا النَّبِيِّ  
النَّبِيِّ وعلى مَنْ سار على نهجه لتصل إلينا مناسِكَ الأُمِّى سيدنا أبا سيدتنا فاطمة  
الزَّهراء عاتلة الهاشمي وعلى كل نسلها الكرام والمحبين والصالحين آمين "لبيك اللهم  
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك" "لبيك  
لهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك"  
اللهم إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَادَةَ وَالسُّرُورَ وَالْحَجَّ الْمَقْبُولَ وَالذَّنْبَ الْمَغْفُورَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَيْتُكَ بِقَلْبٍ  
سَلِيمٍ وَدُعَاءٍ عَقِيمٍ وَبَثْيَابٍ الْكَرِيمِ اللَّهُمَّ هَذَا زَادِي وَزَوَادِي وَأَنْتَ مَلَاذِي وَمُرَادِي اللَّهُمَّ  
اغْسِلْنِي بِشَمْسِ يَوْمِ عَرَفَةَ غَسِيلَ الْمُذْنِبِينَ لِأَنْظُرَ إِلَيْكَ مِنْ خَيْرِ عُرْفَةِ اللَّهُمَّ عَرَفْنِي  
بِحَوَاءِ الْبَتُولِ الَّتِي هِيَ بِنْتُ سَيِّدِنَا الرَّسُولِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشِّفَاعَةَ وَأَسْأَلُكَ طَرِيقَ  
الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ سَفُتَهُمْ إِلَى جَنَّةِ الْخُلُودِ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا وَدُودَ "لبيك اللهم لبيك لبيك  
لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك" "لبيك اللهم لبيك  
لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك" اللهم اجعل  
حَجِّي نَقِيًّا وَكَلَامِي تَقِيًّا وَلِسَانِي زَكِيًّا اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي أُمُورَ التَّبَاهَى وَابْعِدْنِي عَنْ كُلِّ فَاسِدٍ  
وَلَا هِيَ اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَاجْعَلْ لَجُوءِي إِلَيْكَ خَيْرَ لَجُوءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ



أَنْ تُبَاهِيَ بِي فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَامْحُو إِسْمِي مِمَّنْ هُوَ أَذْنَى وَرَقِّنِي بِفَضْلِكَ لِأَعْلَى  
وَأَعْلَى اللَّهُمَّ إِنَّ زَادِي سَقِيمٌ وَعَمَلِي رَجِيمٌ وَجِسْمِي رَخِيمٌ أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي زَادِي  
وَتُصْلِحَ لِي عَمَلِي وَتُعَرِّفَنِي عَلَى خَيْرِ هَادِي "لَبِيكَ اللَّهُمَّ لَبِيكَ لَبِيكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبِيكَ  
إِنْ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ لَكَ وَالْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبِيكَ" "لَبِيكَ اللَّهُمَّ لَبِيكَ لَبِيكَ لَا شَرِيكَ لَكَ  
لَبِيكَ إِنْ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ لَكَ وَالْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبِيكَ" اللَّهُمَّ إِنِّي طُوفْتُ بِكَعْبَتِكَ طَوَافَ  
الْمُحِبِّينَ وَسَعَيْتَ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرُوءَةِ سَعَى الْمُحْرِمِينَ وَصَلَيْتُ عِنْدَ مَقَامِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ  
صَلَاةَ الْخَاشِعِينَ وَشَرِبْتُ مِنْ زَمْزَمَ بَنِيَّةٍ حَاجِبٍ عَنْ مَعَاصِيكَ آمِينَ وَحَلَقْتُ شَعْرِي  
بَنِيَّةٍ إِمْحَاءِ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا يَا مُعِينُ أَعْنِي عَلَى تَرْكِ كُلِّ مَا هُوَ رَدِي وَاتَّمَسَّكْ بِكُلِّ  
مَا هُوَ بَرِيءٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَقَاءَ الْأَبْدَانِ وَرَقَّتِي مِنْ مَقَامِ الْإِيمَانِ إِلَى مَقَامِ الْإِحْسَانِ  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ إِسْلَامِي نُورًا وَإِيمَانِي سُرُورًا وَإِحْسَانِي بَرُورًا اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ  
بِالْحُبِّ فَاقْبَلْنِي قَبُولَ الْمُحِبِّ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَسْمَعُونَ جَوَابَ دَعَائِهِمْ حُجَّكَ مَبْرُورٍ  
وَذَنْبِكَ مَغْفُورٍ وَتِجَارَتِكَ لَنْ تَبُورَ "لَبِيكَ اللَّهُمَّ لَبِيكَ لَبِيكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبِيكَ إِنْ الْحَمْدُ  
وَالنِّعْمَةُ لَكَ وَالْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبِيكَ" "لَبِيكَ اللَّهُمَّ لَبِيكَ لَبِيكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبِيكَ إِنْ  
الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ لَكَ وَالْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبِيكَ" اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ صَاحِبِ  
الْمَنَاسِكِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّحَابَةِ الْكَرَامِ وَالتَّابِعِينَ وَالصَّالِحِينَ آمِينَ  
وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ سَيِّدِنَا أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذَلِيِّ وَعَنْ شَيْخِنَا أَبِي عَلِيَّانِ الْوَلِيِّ وَسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ  
الْخَلِيلِ وَرَائِدِنَا الزُّكِّيَّ وَأَبَا الْعِرْفَانَ الدَّلِيلَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ "لَبِيكَ اللَّهُمَّ لَبِيكَ لَبِيكَ لَا  
شَرِيكَ لَكَ لَبِيكَ إِنْ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ لَكَ وَالْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبِيكَ"

\*\*\*\*\*

## مجرد أسلوب حياة

اللهم إني أبرأ إليك من حولي وقوتي إلى حولك وقوتك ومن ضعفي إلى قوتك ومن عجزى إلى قدرتك ومن ظلماتي إلى أنوارك ومن جهري إلى أسرارك ومن قطيعتي إلى زوارك ومن بخلي إلى كرمك ومن جهلي إلى علمك اللهم إني أعوذ بك من ظلمات الإقدام إلى منيرات الإفحام ومن سحابات الغمام إلى صفاءات الإفهام ومن غباوات اللثام إلى براءات الإسلام اللهم إني أسألك نفحات القرب وأعوذ بك من لفحات البُعد وأسألك اللهم درجات الجنان وأعوذ بك اللهم من دركات النيران اللهم إني أعوذ بك من الوساس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس وأعوذ بك اللهم من الفلق ومن شر ما خلقت ومن شر كل غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العُقد ومن شر كل حاسدٍ إذا حسد اللهم إنك الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفواً أحد أسألك أن تصلي على خير من سجد وخير من عبد وخير من وعد وخير من هدَى وخير من سَدَّ اللهم صلى على الأسوة الحسنة والكلمة الطيبة والدعوة الراقية خَتَمُ الأنبياء وخَاتَمَهُم وإمامَهُم اللهم صلى على من معه مفتاح الرحمات يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئٍ منهم يومئذ شأنٌ يغنيه اللهم آمين وعلى صحبه الأخيار وأزواجه الأطهار وذريته الأبرار وتابعيه والزوار اللهم آمين

\*\*\*\*\*

## الفهرس

2	بطاقة الكتاب
3	مقدمة
4	مجرد أسلوب حياة
75	الفهرس